

معرض «عالم بانكسي» في محطة قطارات ميلانو









تحولت محطة القطارات المركزية الضخمة في ميلانو إلى معرض فني عن «عالم بانكسي» يتضمن نسخاً بالحجم الفعلي للوحات الجدارية الاستفزازية لفنان الشارع البريطاني الذي نجح في إبقاء هويته لغزاً

وفيما تحقق أعمال بانكسي أرقاماً قياسية في المزادات، ومنها اللوحة ذاتية التلف جزئياً «الفتاة مع البالون» التي بيعت في مقابل 4.25 مليون دولار، يهدف المعرض الذي افتتح، أمس الجمعة، إلى جعل فنه في متناول الجميع

وأوضح مانو دي روس، أمين المعرض أن «الفكرة تتمثل في جعل الناس يسافرون من دون الحاجة إلى السفر فعلياً «حول العالم لمشاهدة أعمال بانكسي، خصوصاً أن معظمها تعرض للتدمير، أو الحجب، أو السرقة

وتُعرض أكثر من 130 لوحة جدارية وطباعة شاشة حتى 27 فبراير/ شباط المقبل، في قاعات هذه المحطة، وسط ديكور يعيد بأمانة إنتاج عالم فنان بريستول الغامض

وأضاف مانو دي روس «أعدنا إنتاج الجدران التي رسم عليها بانكسي، والطوب، والخرسانة، وأوساخ الشوارع، والتلوث». وتولت مجموعة من فناني الجرافيتي الشباب والطلاب تنفيذ اللوحات الجدارية

ومن بين المعروضات عدد من أبرز أعمال بانكسي، وأكثرها شهرة، كلوحة «رامي الزهور» التي تمثل شاباً يهيم بإلقاء باقة من الزهور على شكل زجاجة «مولوتوف» حارقة، ورسوم «استنسل» تمثل حيوانه المفضل الجرذ، إضافة إلى أعمال أحدث زمنياً، نادراً ما عُرضت من قبل

وتشمل هذه الأعمال جدارية «أتشوم !!» التي نفذها في بداية جائحة «كوفيد-19» عام 2020 وتجسد عجوزاً تعطس بقوة إلى درجة أنها تفقد طقم أسنانها، ولوحة من سنة 2021 تمثل هارباً من سجن ريدينج في إنجلترا يفرّ مع آلتة للكتابة، في إشارة إلى الكاتب الإيرلندي أوسكار وايلد الذي أودع هذا الحبس في تسعينات القرن التاسع عشر

